

تاج العروس من جواهر القاموس

وابن أبي الحَمَسَاء : رجلٌ آمَنَ بالنبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وتابَعَهُ قبلَ المَبْعَثِ له ذِكْرٌ في كُتُبِ السِّيَرِ . وبنو أحمَس : بطنٌ من ضُبَيْعَةَ كما في العباب وبتنٍ آخرٌ من بَجِيلَةَ وهو ابنُ الغوثِ بنِ أنمار . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : حَمَسَ بالشيءِ : تعلَّقَ به وتَوَلَّى عَن أَبِي سَعِيدٍ . وَاِحْتَمَسَ القِرْنانُ : اِفْتَتَلَا كاحْتَمَشَا عن يعقوب . والحَمَاسُ كَسَحَابٍ : الشَّدِيدَةُ والمنع والمُحَارِبَةُ . والتَّحَمَّسُ : التَّشَدُّدُ . وَتَحَمَّسَ الرَّجُلُ : إِذَا تَعَاصَى . وَحَمَسَ الوَعَى : حَمِي . وَنَجِدَةُ حَمَسَاءُ : شديدةٌ قال :

" بنَجْدَةِ حَمَسَاءِ تُعْذِي الذِّمْرَ وَحَمَسَ الرَّجُلُ حَمَسًا مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ إِذَا شَجِعَ عَن سَبْوِيهِ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

كَانَ جَمِيرًا قَمَّتَتْهَا إِذَا مَا ... حَمَسْنَا وَالْوَقَايَةَ بِالخِنَاقِ وَتَحَامَسَ القَوْمُ تَحَامُسًا : تَشَادُوا وَاقْتَتَلُوا . وَالمُتَحَمِّسُ : الشَّدِيدُ . وَالأَحْمَسُ : الوَرَعُ الْمُتَشَدِّدُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الدِّينِ . وَعَن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : الحَمَسُ : الضَّلَالُ وَالهِلَاكَةُ والشَّرُّ . وَالأَحَامِسُ : الأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا كَلَأٌ وَلَا مَرْتَعٌ وَلَا مَطَرٌ وَلَا شَيْءٌ وَقِيلَ : أَرْضٌ أَحَامِسٌ : جَدُّبَةٌ صَفَةٌ بِالجَمْعِ كَذَا فِي الأَسَاسِ وَفِي اللِّسَانِ : أَرْضُونَ أَحَامِسٌ : جَدُّبَةٌ . وَتَحَمَّسَتْ : تَحَرَّمَتْ وَاسْتَعَاثَتْ مِنَ الحُمْسَةِ قَالَ ابْنُ أحمَرَ :

لَوْ بِي تَحَمَّسَتْ الرَّكَابُ إِذَا ... مَا خَانِي حَسْبِي وَلَا وَفْرِي هَكَذَا فَسَّرَهُ شَمْرُ . وَالأَحْمَاسُ مِنَ العَرَبِ : الَّذِينَ أُمَّهَاتُهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ . وَبنو حَمَسٍ وَبنو حُمَيْسٍ وَبنو حِمَاسٍ : قبائل . وَحَمَاسَاءُ : مَمْدُودًا : مَوْضِعٌ . هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَسَيَأْتِي لِلْمُضَنَّفِ فِي خَمْسٍ . وَأبو مُحَمَّدَ عَيْدٍ [] بن أحمد بن حَمَيْسٍ كَأَمِيرٍ السَّرَّاجِ رَوَى عَن أَبِي القَاسِمِ بنِ بَيَانَ وَغَيْرِهِ مَاتَ سَنَةَ 578 ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ . وَأبو الحَمَيْسِ : حَدَّثَ . وَأبو إِسْحَاقَ حَازِمُ بنُ الحُسَيْنِ الحُمَيْسِيِّ بِالضَّمِّ عَن مالِكِ بنِ دِينَارٍ وَعَنهُ جُبَارَةُ بنُ المُغَلَّسِ . وَأبو حَمَاسٍ رَبِيعَةُ بنُ الحَارِثِ : بَطْنٌ . وَهَجْرَةُ الحَمُوسِ : قَرْيَةٌ فِي اليَمَنِ بِوَادِي عُذْرٍ . وَأبو حَمَاسٍ كَكِتَابٍ : شَاعِرٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ .

حمرس .

الحُمَارِسُ بِالضَّمِّ : الشَّدِيدُ . اسْمُ الأَسَدِ أَوْ صَفَةٌ غَالِبَةٌ وَهُوَ مِنْهُ . الحُمَارِسُ :

الجريءُ الشجاعُ المِقْدَامُ وكذلك الرُّمَاحِسُ والرُّحَامِسُ والقُدَاحِسُ قال الأَزْهَرِيُّ
: وهي كَلْبٌ لها صِححةٌ . قلتُ : وهو قَوْلُ أَبِي عمروٍ قال الشاعرُ :
" ذُو نَخْوَةٍ حُمَارِسُ عُرْضِيٌّ " قلتُ : وآخرُهُ : .
" أَلَيْسُ عَنْ حَوْبَائِهِمِ سَخِيٌّ " وهو قولُ العَجَّاجِ يصفُ ثَوْرًا . وقال ابنُ فارسٍ
: الحُمَارِسُ : مَنذُوتٌ من كَلِمَتَيْنِ من حَمَسَ ومَرَسَ ؛ فالحَمَسُ : الشديدُ والمرَسُ :
المتمرِّسُ بالشيءِ . وأمُّ الحُمَارِسِ البَكَرِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ . وفي الصحاحُ : وأمُّ
الحُمَارِسِ : امرأةٌ . قلتُ : وقال الشاعرُ :
يا من يدُلُّ عَزَبَاءَ على عَزَبٍ ... على ابنةِ الحُمَارِسِ الشيخِ الأَزَبِ حمقس .
الحَمَاقِسُ : الشدائدُ والدُّواهي . والتَّحَمُّقُ : التَّخَيُّتُ أهمله الجَوْهَرِيُّ
والمصَّاغَانِيُّ هنا وصاحبُ اللِّسانِ وأورده المصنِّفُ وهو في العُبابِ هكذا عن أبي
عمروٍ ولم يذكرْ له واحداً والقياسُ أن يكون حُمُوقُوساً أو حِمُوقُاساً فليُنظَرُ .

حندس